

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية اكتساب مهارات اللغة العربية، سواء من حيث القراءة والكتابة والاستماع والكلام. يتضمن ذلك فهم الهياكل النحوية والمفردات والتعبير الثقافية في سياق اللغة العربية. في عملية تعليم اللغة العربية، سيتعلم الطلاب عادةً الحروف العربية والكتابة من اليمين إلى اليسار والمفردات الأساسية والقواعد النحوية ومهارات الاتصال في سياقات مختلفة.^٣

بشكل عام، عند تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات رئيسية يجب على الطلاب إتقانها ليصبحوا طلابًا متميزين. المهارات في اللغة العربية تشمل على الاستماع والقراءة والكلام، والكتابة. كل مهارة لغوية مترابطة وتدعم بعضها البعض.^٤

مهارة القراءة هي من المهارات التي يجب على الطالب تحقيقها في تعليم اللغة العربية، لأن الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة سيجدون صعوبة في متابعة الدروس وخاصة في تعليم اللغة العربية. "مهارة القراءة" لا تقتصر على النظر إلى النصوص العربية فحسب، بل تتعلق

³ Fauziyah Balgis, "Analisis Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Sasana Business Administration Vocation Collage Thailand," *Karimah Tauhid* 3, no. 4 (2024): hlm. 5123.

⁴ Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): hlm. 23.

أيضًا بكيفية فهم القراء لما يقرأونه بحيث يصبح النص الذي يقرأونه نصًا ذا معنى، وليس مجرد رمز للصوت.^٥

تواجه الظروف العامة في تعليم اللغة العربية العديد من المعوقات التي تؤدي إلى انخفاض دافعية الطالب للتعلم. تعتبر اللغة العربية صعبة على معظم الطلاب بسبب اختلاف تركيبها النحوي عن لغة الأم، فضلًا عن التعقيد في النطق والكتابة. يجد العديد من الطلاب صعوبة في فهم النصوص العربية لأن بنية الجملة والمفردات تختلف عن لغتهم اليومية. كما أن افتقار الطلاب إلى الحافز والاهتمام بتعلم قراءة النصوص العربية يؤدي إلى افتقار الفهم، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض نتائج التعلم في مهارات القراءة.^٦

مع تطور العلوم التربوية، يستمر تطوير نماذج تعليمية مبتكرة مختلفة للرد على هذا التحدي. نموذج التعليم هو طريقة يستخدمها المعلمون لتسهيل على الطلاب تحقيق الكفاءات الأساسية المتوقعة. كلما كان النموذج المستخدم في الدرس أكثر ملاءمة، كلما كان تحقيق الكفاءة أكثر فعالية، وهو ما يظهر من خلال زيادة التحصيل التعليمي للطلاب.^٧

⁵ Sholehuddin, "Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): hlm. 49.

⁶ Syarifah, "Motivasi Siswa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Dan Inggris Di Madrasah Aliyah Se-Provinsi Kepulauan Bangka Belitung," *Scientia: Jurnal Hasil Penelitian* 4, no. 1 (2019): hlm. 105.

⁷ Aan Yuliyanto, *Model-Model Pembelajaran Untuk Sekolah Dasar*, NBER Working Papers (Purbalingga: EUREKA MEDIA AKSARA, 2023), hlm. 17.

أحد الأساليب التي تعتبر فعالة في زيادة مشاركة الطلاب هو نموذج التعليم التعاوني، مثل بطولة ألعاب الفرق (TGT. Teams-Games-Tournament) هو تعليم تعاوني يتضمن مجموعات، حيث تكون هناك مناقشة جماعية وتنتهي بلعبة أو بطولة.⁸

شرح سويسينو أن نموذج التعليم بطولة لعبة الفرق (TGT) هو نهج للعمل بين المجموعات مع تطوير التعاون بين الأشخاص. ويتم في هذا التعلم استخدام تقنيات اللعب التي تحتوي على المنافسة وفق قواعد محددة سلفاً. في هذه اللعبة، من المأمول أن تتمكن كل مجموعة من استخدام معارفها ومهاراتها للتنافس من أجل تحقيق النصر.⁹

إن تطبيق نموذج بطولة لعبة الفرق في تعليم مهارة القراءة له العديد من المزايا. أولاً، يمكن لهذا النموذج أن يخلق جوّاً تعليميّاً ديناميكيّاً وغير رتيب، مما يمكن أن يجذب اهتمام الطلاب بقراءة النصوص العربية. ثانياً، في عملية المنافسة، يُطلب من الطلاب فهم النص بسرعة ودقة، حتى يتم تدريبهم بشكل أفضل على فهم معنى النص. ثالثاً، من خلال العمل معاً في فرق، يمكن للطلاب أيضاً مساعدة بعضهم البعض والتعلم من بعضهم البعض في فهم المواد التعليمية.¹⁰

⁸ Adi Nugraha, "Efektivitas Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Teams-Games-Tournament (TGT) Terhadap Sikap Sosial Siswa Kelas V SDN 1 Padangbulia Tahun Ajaran 2019/2020," *Edukasi: Jurnal Pendidikan Dasar* 1, no. 1 (2020): hlm. 22-23.

⁹ Yuliawati, "Penerapan Model Pembelajaran Tgt (Teams Games Tournament) Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar," *Indonesian Journal of Educational Development* 2, no. 2 (2021): hlm. 18-19.

¹⁰ Uswatun Hasanah, "Penerapan Model Pembelajaran TGT (Teams Games Tournament) Dengan Permainan Ludo Terhadap Hasil Belajar Siswa," *ANARGYA: Jurnal Ilmiah Pendidikan Matematika* 3, no. 2 (2020): hlm. 106.

في بحث نور عفوة ميلاواتي بعنوان تأثير نموذج التعليم في بطولة لعبة الفرق على نتائج

تعلم العلوم من حيث الثقة بالنفس لدى طلاب الصف السابع، تبين أن تأثير نموذج TGT

يوفر نتائج تعليمية جيدة وله التأثير على نتائج تعلم الطلاب.¹¹

وفي بحث آخر أجراه ديان سافيتري، كان لنموذج التعليم TGT تأثير على نتائج تعلم

الطلاب. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج البحث التي تظهر وجود فرق كبير بين الزيادة

في نتائج التعلم للطلاب في الفصل التجريبي والطلاب في الفصل الضابط.¹²

مدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين هي إحدى المؤسسات التعليمية

تحت رعاية وزارة الدين تقع في قرية تانين ريجوتانجان تولونج أجونج. مدرسة المتوسطة الإسلامية

معهد سبيل المتقين تانين هي مدرسة دينية إسلامية مقرها تحت رعاية مؤسسة معهد سبيل

المتقين تانين. بفضل بيئة مبنية على المعهد، لا يقتصر تأهيل الطلاب على المعرفة الأكاديمية

فحسب، بل يشمل أيضًا الأخلاق والانضباط والروحانية. إن الأجواء الدينية وبناء الشخصية

المستمر يجعلان من في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين مكانًا رائعًا لتكوين

جيل من المسلمين الأذكياء والمهذبين ذوي الروح القيادية. ولهذا المدرسة دور مهم في إنتاج

جيل لا يتفوق أكاديميا فحسب، بل يتمتع أيضا بشخصية نبيلة ذات أساس إسلامي قوي.

¹¹ Nur Afwa Milawati, "Pengaruh Model Pembelajaran Times Games Tournament (TGT) Terhadap Hasil Belajar IPA Ditinjau Dari Self Confidence Peserta Didik Kelas VII Di SMP Aal Bakti Jati Agung Lampung Selatan" (2019).

¹² Dian Safitri, "Pengaruh Model Pembelajaran TGT (Team Game Tournament) Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa Kelas IV SDN Pakuan Aji" (2020).

من نتائج الملاحظات الأولية التي أجرتها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين ، تبين أن العديد من الطلاب لديهم صعوبة في قراءة النصوص العربية. بما في ذلك قراءة النصوص المحادثة أو نصوص مواد اللغة العربية. نظرًا لأن الطلاب يواجهون صعوبة في القراءة، فإن الطلاب يواجهون أيضًا صعوبة في فهم محتوى نص القراءة.

بناءً على الشرح السابق، فإن هذا ما انتبعت إليه الباحثة في اختبار تطبيق نموذج بطولة لعبة الفرق في تعليم مهارة القراءة. يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى قدرة تطبيق نموذج TGT على تحسين فهم الطلاب للقراءة واستيعاب محتوى النصوص المقروءة في تعلم اللغة العربية. ومن المؤمل أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمة حقيقية في التعليم، وخاصة في تطوير نماذج تعليمية فعالة وممتعة لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية.

ب. تحديد البحث

ولتسهيل البحث، حددت الباحثة هذا البحث كما يلي:

١. تحديد الموضوع : فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب Teams Games

Tournament في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين

٢. تحديد المكان : في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين

٣. تحديد الزمن : العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

ج. مسائل البحث

١. كيف فعالية نموذج التعليم التعاوني بأسلوب Teams Games Tournament في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين؟

٢. كيف استجابة الطلاب في تطبيق نموذج التعليم التعاوني بأسلوب Teams Games Tournament في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة مدى فعالية تطبيق نموذج التعليم التعاوني بأسلوب Teams Games Tournament في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين

٢. لمعرفة استجابة الطلاب في تطبيق نموذج التعليم التعاوني بأسلوب Teams Games Tournament في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد سبيل المتقين تانين

هـ. الافتراضيات

تعد الفرضية جزءًا مهمًا من البحث، ويجب تصميمها منذ بداية البحث. الفرضية هي

إجابة مؤقتة لسؤال البحث، والتي من المتوقع أن توجه مسار البحث¹³.

¹³ Taufiq Ruhayat, "Hipotesis Penelitian Kuantitatif. Perspektif: Jurnal Ilmu Administrasi" 3, no. 2 (2021): hlm. 96.

فيما يتعلق بمسائل البحث المطروحة، فإن الفرضيات في هذا البحث هي:

١. H_a : يوجد فرق كبير في مهارة القراءة بين الطلاب الذين يدرسونها باستخدام نموذج

التعليم التعاوني بأسلوب TGT والطلاب الذين يدرسونها باستخدام الطريقة التقليدية.

٢. H_o : لا يوجد فرق كبير في مهارة القراءة بين الطلاب الذين يدرسونها باستخدام

نموذج التعليم التعاوني بأسلوب TGT والطلاب الذين يدرسونها باستخدام الطريقة

التقليدية.

و. فوائد البحث

ومن المؤمل أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية:

١. نظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات ومعارف جديدة حول

نموذج بطولة لعبة الفرق للطلاب والمحاضرين.

٢. عملية

ومن الناحية العملية يتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً لمختلف الأطراف، منها:

(١) للمعلم

ومن المأمول أن تصبح نتائج هذا البحث بمثابة التعلم البديل في المدارس أو

استخدامها لتحسين قدرات التعلم لدى الطلاب

ومن المأمول أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على تقديم فوائد في جعل الطلاب نشطين وقادرين على فهم المادة بشكل جيد.

(٢) للطلاب

ومن المأمول أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على تقديم فوائد في جعل الطلاب على فهم المادة بشكل جيد

(٣) للمدرسة

ومن المتوقع أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمواضع تقييمية في محاولة لتحسين جودة تعلم الطلاب.

(٤) للباحثين

ومن المأمول أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى زيادة المعرفة فيما يتعلق بنموذج بطولة لعبة الفرق (TGT) في تعليم مهارة القراءة.

ز. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

(١) نموذج التعليم التعاوني بأسلوب Times Games Tournament (TGT)

وفقاً لسلافين في يوهانا ، يعد نموذج TGT جزءاً من التعليم التعاوني الذي

يستخدم البطولات الأكاديمية والاختبارات ونظام تسجيل التقدم الفردي،

حيث يتنافس الطلاب كممثلين لفريقهم مع أعضاء الفرق الأخرى التي يكون

أدائها الأكاديمي السابق هو الأفضل. نموذج بطولة لعبة الفرق TGT هو نوع

من التعلم يقسم الطلاب إلى مجموعات دراسية تتكون من ٥ إلى ٦ أشخاص

لديهم قدرات أو جنس أو عرق أو إثنية مختلفة.^{١٤}

(٢) مهارة القراءة

القراءة هي عملية يقوم بها ويستخدمها القراء للحصول على الرسالة التي يريد

الكاتب إيصالها عبر الكلمات/اللغة المكتوبة، وهي عملية تتطلب رؤية

مجموعات الكلمات التي تشكل وحدة في لحظة واحدة وذلك يمكن رؤية معنى

الكلمات بشكل واضح وسيعرف الفرد.^{١٥}

٢. التوضيح التطبيقي

من الناحية العملية، المقصود بعنوان "فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب

TGT في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد

سبيل المتقين تانين هو الفعالية من خلال زيادة على نتائج تعلم الطلاب و استجابة طلاب

في تطبيق TGT في تعليم مهارة القراءة التي تتضمن من المناقشة و فهم المفردات والإجابة

علي الأسئلة.

أ. ترتيب البحث

¹⁴ Yohana Masrurroh, "Efektivitas Penerapan Model Pembelajaran Team Game Tournament (TGT) Pada Hasil Belajar Siswa," *Al Furqan : Jurnal Agama, Sosial, Dan Budaya* 3, no. 4 (2024): hlm. 1644.

¹⁵ Izuddin Syafiq, "Pembelajaran Ilmu Nahwu Dengan Metode Qawaid Wa Tarjamah Untuk Meningkatkan Maharoh Qiro'ah Siswa Kelas VIII A SMPIT Abu Ja'far Mojogedang Karanganyar," *Thulabuna* 3, no. 02 (2022): hlm. 363.

ولتسهيل الفهم المتعلق بهذا البحث لا بد من مناقشة منهجية واضحة، وذلك على النحو التالي:

١. الباب الأول : المقدمة

الباب الأول يحتوي على خلفية البحث و حدود البحث و مسائل البحث
واهداف البحث والإفتراضيات و فوائد البحث و توضيح المصطلحات و ترتيب البحث

٢. الباب الثاني : النظريات

يحتوي هذا الفصل على أمرين رئيسيين، وهما الوصف النظري للأشياء
(المتغيرات) المدروسة والبحوث السابقة حول البحث في شكل حجج من الفرضية
المقترحة. ومن أجل تقديم وصف نظري للمتغيرات المدروسة، لا بد من دراسة نظرية
معمقة.

٣. الباب الثالث : منهج البحث

يحتوي بالتفصيل على منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة. مكونات منهج
البحث هي: تصميم البحث وسكان البحث وعينته وأدوات البحث ومصادر البيانات
وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع : نتائج البحث

ويحتوي عرض نتائج البحث على وصف لخصائص البيانات لكل متغير
ووصف لنتائج اختبار الفرضيات.

٥. الباب الخامس : البحث

٦. الباب السادس : الخلاصة

ويحتوي هذا الفصل على القسمين وهما الخلاصة والاقتراحات.